

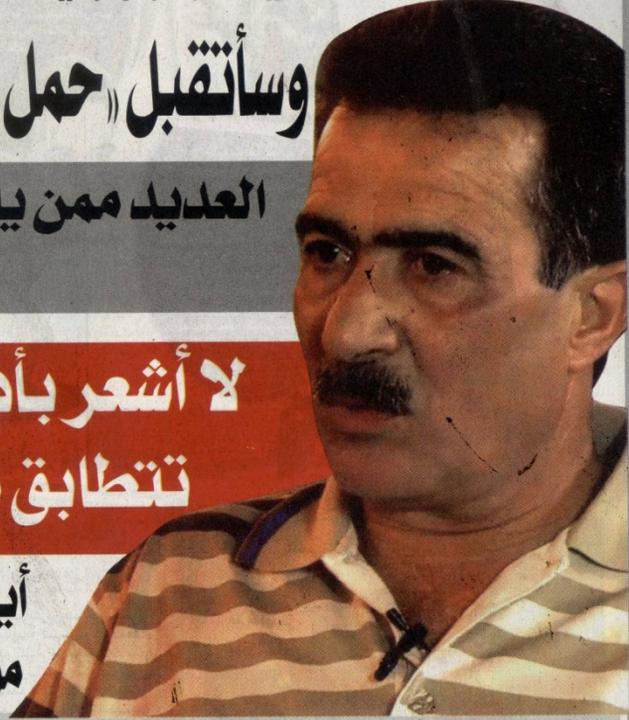


# محمد الصبار في حوار جريء مع الأخبار «نعم» «قلبت الفيستة» وسأقبل «حمل ابنتي غير الشرعي» لأنه قضاء وقدر

العديد ممن يتهمونني بـ«قلب الفيستة» إذا عطيتي  
لواحد منهم «مقدم» غادي يكون فرحان

لا أشعر بأدنى خجل أن تكون تصريحاتي  
تتطابق مع تصريحات المسؤولين الأمنيين

أين هو المشكل في مجالستي أصحاب القرار؟ أنا  
مؤمن أن التغلب على المشاكل لا يكون إلا معهم



بمناسبة الاستقبال الملكي لوزير العدل والحريات ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص تقنين الإجهاض استضافت «الأخبار» محمد الصبار الأمين العام للمجلس فتطرقت معه إلى عدد من القضايا المرتبطة بالظاهرة وبعيانه النضالية والحزبية والخاصة، فكان هذا الحوار الذي قال له عنه الضيف إنه أجرأ حوار أجراه في حياته، إذ سيواجه خلاله بأسئلة مباشرة بخصوص موقفه من «حمل ابنته غير الشرعي» و«رغبتها في التشبث بالجنين دون إجهاضه» وما يتهمونه به من «بيع الماتش» و«قلب الفيستة».. وبعد إلحاح شديد صاحبه غضب شديد من الصبار أقر بـ«قلب الفيستة» وواجه كل من يتهمه بذلك بتصريحات مثيرة، كما تم التطرق، أيضا، إلى عدد من القضايا المرتبطة بعمل المجلس وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة وآلية الوقاية من التعذيب و... الخ.



حاورته، بشرى الشو

## نعم للإجهاض حتمه له تعلق الأمر بالبنية

استقبل الملك محمد السادس رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تعتبر أمته العام رفة وزير العدل والأوقاف من أجل فتح نقاش وطني حول تدبير الإجهاض. ما مرفقك كحقوق في التظاهرة؟  
طبعاً هذا موضوع أساسي له حساسية مجتمعية. وهو جزء من الموضوع الذي تشكل إحدى يؤثر التوتر الفكري في المجتمع المغربي. هناك قضايا وقع فيها شرح مجتمعي في الماضي القريب وحتى يوماً هذا مرتبطة بالإجهاض. المجلس الوطني لحقوق الإنسان وفي إطار التكليف السامي سيعمل طبعاً على بلورة رأي واضح في هذا الموضوع استناداً إلى المرجعية الدولية لحقوق الإنسان ومقاربتة تشاورية وانفتاح واسع على كل مكونات المجتمع المدني. وينبغي أن نتجهد هذا العمل داخل الأجل المطلوب منا إنجازه فيه.

هل كنتم تنتظرون مبادرة الملك حتى تفتحوا نقاشاً وطنياً حول الظاهرة.. هل تنتظرون لحس المبادرة؟  
المجلس الوطني لحقوق الإنسان لا يحتكر المجال الحقوقي، فهناك طبعاً المجتمع المدني وفعاليات حكومية ذات صلة ومن باب الذكر، فقط فإن أول مذكورة أصدرها المجلس في هذا الموضوع كانت حول المناصفة، وذلك اقتناعاً منه أن قضايا المرأة وحقوق الإنسان بصفة عامة هي قضايا استراتيجية بالنسبة للمجلس. ودعيني أقول لك إن هذا ليس فقط اقتناعاً شكلياً، فكما يعلم بعض المتتبعين أن نسبة عضوية النساء داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان تصل إلى 46 في المائة وهي نسبة عالية وغير موجودة في مؤسسات الحكامة (...)

السبي الصبار، لم أسالك عن المناصفة فحقوق المرأة.. سؤالي واضح ما موقفك الصريح من الإجهاض السري؟ هل تعتبر أن الإجهاض حق مشروع للمرأة التي لا ترغب في الجنين؟  
الواقع عديد، هناك إحصاءات وإن كانت غير مضبوطة، هناك الإجهاض السري وفي غفلة من الجميع فلا يمكن أن تكون هناك إحصائيات دقيقة لكن هناك إرقاماً تقريبية لهذه الظاهرة الخطيرة التي تؤدي طبعاً إلى وفيات في صفوف النساء. علماً أن هناك إجهاضاً سرياً يمارسه أطباء متخصصون في مخالفة صريحة للقانون، وإجهاض سري تلجأ إليه النساء المعوزات اللواتي يلجأن إلى خدمات المشعوذين والأعشاب ما يخلف مضاعفات صحية خطيرة جداً قد تؤدي أحياناً إلى الوفاة.

كل ما نقوله الآن نعلمه.. سؤالي واضح ومباشر هل أنت مع أو ضد الإجهاض السري؟  
نحن في المجلس الوطني لحقوق الإنسان متكونين على بلورة هذا الرأي وبالتالي لا يجب أن نستبق الأمور سنعمل بكافة الطاقات المتوفرة لدينا سواء بالاعتماد على أعضاء وخبراء المجلس

الوطني أو بإشراك أكبر عدد ممكن من الجمعيات المتخصصة في هذا الموضوع.

يبدو أنك لا تزيد الرد.. أكرر سؤالي مرة ثالثة لكن بطريقة أخرى: محمد الصبار الإنسان هل هو مع الإجهاض أم ضده؟  
(متردداً): من الصعب جداً أن نميز بين محمد الصبار الشخص ومحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

ماذا؟  
لأنه غالباً ما يتم التعبير، أحياناً، عن الآراء الشخصية وتنسب للمجلس الوطني الذي يتوقف، طبعاً، على أجهزته المقررة ومنها دورة المجلس الذي هو المؤهل.

على الأقل.. الآن ربما توفرت الشروط من أجل أن نناقش وأن نعيد النظر بخصوص مقصيات القانون الجنائي.

سؤالي واضح.. هل تقبل أن تجهض ابنتك في هذه الحالة؟  
للا بشرى حينما أقول إن المرأة المغتصبة بغض النظر إن كانت من صلبني أم لا.. فمن حقلها أن تقوم بالإجهاض، لأن هذا عمل ناتج عن جريمة وبالتالي لا بد من محو آثار الجريمة.. الجاني سيعاقب والحمل يتعين توقيفه.

إن سنوافق أن تجهض ابنتك الجنين نتيجة اغتصاب؟  
طبعاً..

الحقني، القول إن هناك ضرورات قضوية يمكن أن لا يؤدي فيها الحمل إلى ولادة ومنها حالات محصورة كزنا المحارم، إذ لا يمكن أن ننصو شخصاً يعاشر أخته ويصبح خالاً وأباً في الوقت نفسه.  
وتطلع على أن أساس التماسك الاجتماعي هو صحة النسب وبالتالي في نظري ونظر الفقه يجب إسقاط الحمل في مثل هذه الحالات.. نفس الشيء ينطبق على المرأة المغتصبة وحالة وجود جنين بشنوه خلقي.

طيب، السبي الصبار هل لديك ابنة؟  
طبعاً لدي ابنة.  
كم يبلغ عمرها؟



علاقتي جيدة مع مناضلي حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي ولم يسبق لأي منهم أن ادلى بتصريح بهذا الشأن.. علاقتي جيدة وطيبة مع مناضلي جميع الأحزاب السياسية

23 سنة.. وهي جميلة جداً..

كيف هي علاقتك بها؟  
هي ابنتي وصديقتي في نفس الوقت.

إذا تعرضت ابنتك وصديقتك كما تصفها، يوماً ما للاغتصاب وبتع عن حمل هل كنت لتقبل إجهاضها لسرية مسألة الضميمة؟  
أولاً: نحن نتحدث بشكل مجرد وليس أمثلة.. ثانياً: هذا نقاش قديم.

لماذا غضبت لهذه الدرجة المفروض أن الذي يتعلق على بنات الناس ينطبق على ابنتك أيضاً؟  
الحركة النسائية يا سيدتي تقدمت بعدة مقترحات في هذا الموضوع منذ عشر سنين.

حينما تحملت المسؤولية تعرضت لسيل من الانتقادات وصلت إلى حد القذف في التسمية العنكبوتية وفي المواقع الإلكترونية لكنني ترفعت عن الرد إلى يومنا هذا عن أي انتقاد

دعنا لا نتشعب في الموضوع.. ولترد على ردا صريحاً بخصوص احتمال حمل ابنتك بشكل غير شرعي موقفك في هذه الحالة؟  
في هذه الحالة، لا بد أن اتقبل الأمر الواقع لأن عمليات من هذا النوع لا بد أن تتم في مدى زمني مناسب.  
إن يهمل لا مجتمع ولا أسرة ولا مرجعية إسلامية ليلد بحكمه أمير المؤمنين؟  
هذا يدخل في إطار ما يمكن أن نسميه بالقضاء والفكر.  
إن سنوافق أن تعيش معك ابنتك بمنزلة متزوج من حمل غير شرعي، ضارباً عرض الحائط التقاليد والمرجعية الإسلامية وغيره من مبال للضميمة؟

بانه لا يمكن أن تغلب على المشاكل إلا بالتعاون مع أصحاب القرار.. هذا امر عاشه المشتكى

المشكل هو انك بالنسبة للتكثيرين "قبتى القيسية" نعم قلت الفعسنة.. ماشي مشكل إذا قلمنا الفعسنة ماشي مشكل.. عادي.. طبيعي جدا الواحد يشوفني قالم الفعسنة وتكسرني هاتو اللي كتقولوا عاشو.. واحد عند ديال الناس إذا عااشو غير مقدم غداي يكون فرحاً!!!!!!

سبق أن امتنعت التعليم؟ نعم لكن كانت كل مرحلة عابرة في حياتي.

لكن لماذا يؤكد التكثيرين انك "ماكترضاه" بياضك في التعليم؟ لا ابد.. مارست التعليم مدة قصيرة في حياتي.. حين اتجيت لي الفرصة بعد حصولي على البكالوريا.. التحق بالاب في المدرسة وحصلت على الاجازة ثم التحقت بكلية الحقوق حصلت على اجازة في القانون الخاص ثم اشتغلت في المحاماة.. اما المعلن بعد دورا كبيرا من الحركة السياسية والقانونية لا تنسى ان السني عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله كان معلما.. وعدد من الشخصيات التي وضعت بصماتها في التاريخ المعاصر للغرب بل ينتمون طبعاً إلى أسرة التعليم.

لو كان محمد وزير التربية والتعليم السابق وزيراً خلال فترة إسهامك التعليم.. كيف كنت ستستقل مع تلميذاتك الباريس الازرقين.. حين قال "والله ايراماً باباه ما عندو جمال هاذ الاعرابية" ساعترت ذلك زلة لسان.. ثم إن المقارنة لا محل لها في هذه الحالة.

وماذا عن قوله لشيعة "اش كتديري هنا انت موقفة راجل".. ما موقفة من ذلك؟ اولا الوفا لم يعد وزيراً للتعليم. ثانياً هذا الموضوع طاله التقادم. ثالثاً أنا اشاط جرات من الاراء المعبر عنها من طرف حزب المجتمع المدني ومن طرف بعض الصحافيين.

ماذا تصد بهذا الحزب؟ اقصص الجزء الذي اكن ضد التصريح.. يمكن ان نتحدث عن تلميذة بيضاء يمكن ان مسؤلون في دفع ضحية انقلاط في خطابه و اقواسه الحدود في مجال السياسة والحقوق والحريات، وهو ما حصل مع الوفا.

حصلت على باك حرا؟ نعم طبعاً.

هل كنت تلميذا كسوا؟ لا كنت معلماً ولم اتوقف في الكالوريا لاعتقائكم ثم حولت اختياري إلى شعبة الابد.

لم تتوقف.. إذن كنت كسوا؟ لا.. ربما كان هناك خطأ في التوجيه.. ربما ملكياتي الاموية شقوق ملكياتي العلمية.. فاستقرت الاموية.

ما المشكل ان اعترفت انك كنت تلميذا كسوا؟ لا مشكل ابداً انك لم ادم يوماً لتباهية والذكاة والفارغ والاحياء.. انا رجل عادي.. والله عااشو في بلادك خرجتني عليا.. ما هذه الاسئلة!!..

الاسئلة فوق ان تكن كسوا في مواجهة الاسئلة التي طرح عليك؟ لا.. بل ان بدأتها باللقاء وانس تواجدهم بالانتقادات لا تنسى ان الذين يقولون انني قلت الفعسنة بياضهم اخرون يقولون لي: تبارك الله عليك.

تبارك الله عليك.. حينما لوحظ نحن هنا من أجل موقفك بالانتقادات.. في ذلك وما في ذلك من شيء.. توقف في طرح الاسئلة واتمنى ان اكون تلميذ في الردي عليها.

الحكم في هذه الحالة يبقى للقرار.. ما في ذلك من شك.

تعرضت لسبل من الانتقادات وصلت إلى حد القذف في الشبهة العنكبوتية وفي المواقع الإلكترونية لكنني ترفعت عن الرد إلى يوماً هذا عن أي انتقاد.

لماذا لم تستمر في صفوف هذا الحزب بل شعرت أنك كنت على خطا؟ له الامر لا يتعلق بالخاطا ما لا.. الامر علاقة بتقدير المصلحة الوطنية.

كيف في اوضاعك الحالية اليوم؟

عاشوا) المجلس الوطني لحقوق الإنسان ليس مجلساً للديانات.. ثانياً: المجلس ليست فيه عضوية المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وليست فيه عضوية العصبة.

يعلم.. لانك تبركت اعلاضها بشهادة عدد منهم؟ لا.. ابداً لا يمكن الحديث عن الحركة القوقية بديلاً دون الحديث عن العصبة والمنظمة لسبب ضبط هذه المؤسسة.. وان الاوان للتفكير في مؤسسات اخرى.. تعليمة المجتمع المدني هي 11 عضواً.

العروف ان لك موقفاً سلبياً من الاسلام.. فهل يفسر هذا اصفاك لهم في التمشيكية؟ لا.. تنسى ان السني الريميد كان عضواً بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

انت تحدثت عن المجلس الاستشاري فيما الاتقاد ضمنى على انضمامك لهم من تشكيل المجلس الوطني؟ لا تنسى ان الاضواء التي يكون في البرامح.. لانه لا يمكن ارضاء الجميع وتعلم الجميع في 11 عضواً والمجلس الوطني لحقوق الإنسان واسع يصل إلى 100 الشان.. جمعة جزء كبير منها مهتم بقضايا حقوق الإنسان.

لنعد الحديث قليلاً عن حياتك الخاصة.. فهناك من استغرب التغيير الذي طرأ عليك بمجرد عيك من داخل المؤسسة.. بالنسبة اليهم وليكني كتدبر في راسك.. وكثير من الصوا.. وترتد على الشناق السلفية ولا تتواصل إلا اصحاب القرار.. مثلاً سناء صفاء الضال بالاسر؟ لا مشكل ابداً انك لم ادم يوماً لتباهية والذكاة والفارغ والاحياء.. انا رجل عادي.. والله عااشو في بلادك خرجتني عليا.. ما هذه الاسئلة!!..

الاسئلة فوق ان تكن كسوا في مواجهة الاسئلة التي طرح عليك؟ لا.. بل ان بدأتها باللقاء وانس تواجدهم بالانتقادات لا تنسى ان الذين يقولون انني قلت الفعسنة بياضهم اخرون يقولون لي: تبارك الله عليك.

تبارك الله عليك.. حينما لوحظ نحن هنا من أجل موقفك بالانتقادات.. في ذلك وما في ذلك من شيء.. توقف في طرح الاسئلة واتمنى ان اكون تلميذ في الردي عليها.

الحكم في هذه الحالة يبقى للقرار.. ما في ذلك من شك.

هذا اختياري.. هذا اختياري.. ان اخلتني عن العمل السياسي هو اختياري.. ان اخلتني عن العمل السياسي هذا امر تعرفه لكن لم تخلين عن انعامك وميزتك.. انظر ان محمد الصبار لا يزال وفي لقائاته وافكاره ومبادئه وتصوره المجتمعي.

تخلت عن العمل السياسي هذا امر تعرفه لكن لم تخلين عن انعامك وميزتك.. انظر ان محمد الصبار لا يزال وفي لقائاته وافكاره ومبادئه وتصوره المجتمعي.

كيف في اوضاعك الحالية اليوم؟

لم اكن في يوم ضد المؤسسات لأنني كنت أتني في حزب سياسي تشارك في الانتخابات في فترة ما وقاطعها في فترة البرنامج الاستراتيجي لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي واضح هو اختيار النظام الديمقراطي

الحزب الذي كنت تنتمي إليه يمثل المعارضة الديمقراطية للنظام.. وكنت أبرز المعارضين له على العمل من ذلك.. استمع معي العام.. لجهة عارته الحزب وانك علينا من بوابة قوقية.. ما التي تغير حتى تشد هذا القرار؟ اولا نحن مؤسسة وطنية من خلال تقارير المهنة والجدية وليست هناك أي منظمة في المجتمع المدني الغربي.. واتخذت ان يقول ان لي شخص عكس السجون بظك الجرة وبك المهنة وبك التوضيات الجدية.. نفس الامر ينطبق على تقري مستشفيات الاراض العظيمة والحصيبة ومرکز حماية الطفولة.. اتحدك ان يكون هناك أي رأي في هذا البلد وفي المشهد العام يقول بدينا قام بتفقد ديمه المخرات والقائرين.

ولكن هذا ناتج عن عمل فريق لا تنسبه واك وحده؟ انا لا انسب هذا لنفسي.. انا اتنمي إلى مؤسسة وما انتجته المجلس الوطني خلال هذه الفترة هو عمل جماعي.

لديك أسلوب غريب في الرد على الاسئلة وتبدو كذلك الامني التي تتامل؟ لا.. لا انا درويش انا درويش عادة وصف الاعني يقال للمرأة لا الرجل.

لماذا لا تجرأ لتقول.. نعم عبرت قناتي ومبادئ ان الال تعبري؟ لا.. لا.. الشيء الذي تفكر هو أسلوب العمل.. كنته طبعياً.. عضواً نشيطاً في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمندوب المغربي للحقوق والانصاف لولايين متطافين بين فاسمات وكوتات المندوب.. ورغم ذلك فاسمات وكوتات يتغير هذه الاختلافات.. تغير الوفاي ثانياً برز هذه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وكنت في الوقت ذاته نشوق اللجنة المنظمة لحزب الطليعة.. وفي المؤتمر لم اترشح لأي منصب بلدي.. حينما كنت رئيساً للمنتدى..

انت كنت عضواً بارزاً في صفوف حزب الطليعة.. فباجتماعه واخترت طريقاً آخر.. لانه لم يكن لي أي موقع قيادي في حزب الطليعة لاني فضلت العمل الحزفي على العمل السياسي.

لكن لماذا عارته صفوف هذا الحزب؟

معلومة تتلهم مع مبادئ حقوق الإنسان ام لا.. الانتحاج له قواعد.

إذا كنت انت تقول ان الانتحاج له قواعد وإذا كان تكثيراً قرر الانتحاج من أجور المضررين.. فمصلحة الخسارة ستقام على حرية التنظير والانتحاج في هذا البلد؟ لا.. لا.. اولا في أمريكا سبق ان لم فاض اعتراف لانه لم يكن مرخصاً له وفي مدريد تم إخلاء المعتقلين من ساحة عومية ما تم احتلالها.. الحق في الانتحاج والتنظير هو مضمون لكل في حدود اللق الحقوق ليست مطلقة.. الحق الوحيد المطلق هو الحق في الحياة.. كل الحقوق ترد عليها بقود بما فيها حق حرية التعبير.

غريب ان يصدر مثل هذا الكلام عن الامن العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.. الامن العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يستند إلى الجمعية الدولية.. حينما تعود إلى الفصل 19 كما ورد في الإعلان العالمي وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وحرية الاعتقال ترد عليها بقود.. ان لا تمس بالانعام العام والامن العام وكرامة الأشخاص وان لا تمس بالاخلاق والارباب العامة.

لم تكن تقول هذا الكلام لو كنت لا تزال عضواً نشيطاً بحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي؟ هو نفس الموقف الذي عبرت عنه سزرا.. ربما ان الأشخاص اصحابو يتبعون إلى تضريراتي من موقع مسؤولية.. ربما يتجاهلون او يعرفون.

مواقف هذه واخرى جعلت التكثيرين يتهمون بظلمة القيسية.. هل هذا صحيح؟ اولا للانتقاص كامل الحرية في تقدير مواقع الانتقاص.. ثانياً: لا بد ان تحكم الايمن العام من موقعه داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان بناء على المنوع العام للمجلس.. لم يسبق للمجلس ان قال مثل هذا القولين من طرف مسؤولين مهم مفروزين خاصون واليمن العام لنام الحفند ورفق العمل التابعة لها).

يبدو انك تتلاعب بالكلام.. تتمد كبراً لغة الخشب في اجوبتك.. تريد جواباً صريحاً.. بلتي القيسية ام لا؟

حينما تقول لشخص ما قلب القيسية ام لا.. يجب ان تواجه بالامطة.. تحدثت عن شرة تعريف المعتقلين وهذا غير صحيح.. المجلس الوطني لحقوق الإنسان مؤسسة نشيطة (..)

يا سيدي سؤالي واضح.. واضح بلتي القيسية ام لا.. ام اسك عن نشاط المجلس من عدمه.. هناك العديد من المؤسسات التي اقرت بمعلنا داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومسؤولون كبار افروا بذلك (..)

ما الذي جعلت تغادر حزب الطليعة.. هل عبرت قناتك ومبادئك؟ نعم مؤهلاً للحديث عن هذا الحزب.

هذا الحزب كنت عضواً نشيطاً فيه؟ نعم فضلت العمل الحزفي حيث كنت ناشيراً برز هذه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وكنت في الوقت ذاته نشوق اللجنة المنظمة لحزب الطليعة.. وفي المؤتمر لم اترشح لأي منصب بلدي.. حينما كنت رئيساً للمنتدى..

غريب ان يصدر مثل هذا الكلام عن الامن العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.. الامن العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يستند إلى الجمعية الدولية.. حينما تعود إلى الفصل 19 كما ورد في الإعلان العالمي وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وحرية الاعتقال ترد عليها بقود.. ان لا تمس بالانعام العام والامن العام وكرامة الأشخاص وان لا تمس بالاخلاق والارباب العامة.

لم تكن تقول هذا الكلام لو كنت لا تزال عضواً نشيطاً بحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي؟ هو نفس الموقف الذي عبرت عنه سزرا.. ربما ان الأشخاص اصحابو يتبعون إلى تضريراتي من موقع مسؤولية.. ربما يتجاهلون او يعرفون.

مواقف هذه واخرى جعلت التكثيرين يتهمون بظلمة القيسية.. هل هذا صحيح؟ اولا للانتقاص كامل الحرية في تقدير مواقع الانتقاص.. ثانياً: لا بد ان تحكم الايمن العام من موقعه داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان بناء على المنوع العام للمجلس.. لم يسبق للمجلس ان قال مثل هذا القولين من طرف مسؤولين مهم مفروزين خاصون واليمن العام لنام الحفند ورفق العمل التابعة لها).

يبدو انك تتلاعب بالكلام.. تتمد كبراً لغة الخشب في اجوبتك.. تريد جواباً صريحاً.. بلتي القيسية ام لا؟

حينما تقول لشخص ما قلب القيسية ام لا.. يجب ان تواجه بالامطة.. تحدثت عن شرة تعريف المعتقلين وهذا غير صحيح.. المجلس الوطني لحقوق الإنسان مؤسسة نشيطة (..)

يا سيدي سؤالي واضح.. واضح بلتي القيسية ام لا.. ام اسك عن نشاط المجلس من عدمه.. هناك العديد من المؤسسات التي اقرت بمعلنا داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومسؤولون كبار افروا بذلك (..)

ما الذي جعلت تغادر حزب الطليعة.. هل عبرت قناتك ومبادئك؟ نعم مؤهلاً للحديث عن هذا الحزب.

هذا الحزب كنت عضواً نشيطاً فيه؟ نعم فضلت العمل الحزفي حيث كنت ناشيراً برز هذه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وكنت في الوقت ذاته نشوق اللجنة المنظمة لحزب الطليعة.. وفي المؤتمر لم اترشح لأي منصب بلدي.. حينما كنت رئيساً للمنتدى..

ليس هناك أي حل.. مللي ما كيقاشش الحل لا بد ان تغلب القيسية.. هذا امر واضح لا بد ان نستخلصه هنا ما يقع في بلدان سلفنا بمسائل ضوئية في مجال الديمقراطية.. هناك دول مسيحية لا تجيز الاجهاض في جميع الاحوال وهناك دول اجازته مثل فرنسا والتي وساسانيا وتونس وتركيا التي يلد اسلامي.

نحن ايضا بلد اسلامي.. ود لا يقل منك التكثيرين هذا الكلام؟ طبعاً نحن بلد اسلامي لكن ما عسانا نفعل في حال عدم وجود أي حل.

انتهاك لحقوق الإنسان باسم المجلس الوطني لحقوق الإنسان

النتقل إلى موضوع آخر ودعني اوجهك بمن يتهمك بانك تنتهك حقوق الانسان باسم المجلس الوطني لحقوق الإنسان.. فما رده؟ اولا: لا وجود لأي وضع لمن ينتهك حقوق الانسان داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان.. مجلسنا يتكون من نخبة من المثاضلين والاشغراء والاكاديميين والاطباء والمهنيين والقضاة الذين عرفوا خلال مسيرهم المهني بانهم أهل للقيام بمهام المجلس الوطني وفق اختصاصاته وبالتالي فاني استغرب ان يكون ضمن اعضاء هذا المجلس من ينتهك حقوق الانسان.

انت هو المتهم السني الصبار لا اعضاء المجلس.. فلماذا تتحالي في اجوبتك؟ انا لا اتحالي انا ارد فقط على اسئلتك.. اعطيني مثالا عن يعذبونه انتهاك لحقوق الإنسان.

كيف تفسر انك اذ بررت العنف ضد المعتقلين قلت انك من حق الامن تعذيبهم.. هل انت حقوقي ام وزير داخلية؟ انا قلت ما لم يتعلق باحتياجات المعتقلين بل فاعدها حتى الدول الديمقراطية العرفية تفعلها بشكل لا يؤدي إلى انتهاك حقوق الاخرين.. بمعنى ان احتلال المعتقل العمومي غير مقبول على الاطلاق واحتلال جنائي عمومية يعطل مصالح المواطنين وغير مقبول اطلاقاً على الدول الغربية.. وبالتالي فإن الاحتجاجات والمظاهرات غير مديامة وجديرة المجتمع المغربي لكن لا بد من ترفع عن من الشروط.

هذا الكلام لم يسبق ان سمعنا تقوله من قبل.. لم تكن لتجرؤ على تبرير تعذيب الامن للمعتقلين لانك تعلم خارج المؤسسات.. انا اسم اقل من حق الامن تعذيب المعتقلين.. لكن لا بد ان نعرف ان لنا الشكالي في ثقافة الامن بهذا البلد.. لا بد ان نعلم هناك نوع من التوافق بين طرفي المعادلة.. وبالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان مستحسن ما قريب دراسة حول الانتحاج السلمي بين حقوق الامن وحقوق الانسان مستحسن ما بالحكمة وتسيير الاحتجاجات.. في واقع الامر هناك جزء من المختصين يقومون بحقوق القانون وهناك مظاهرات غير مبرحة ايها.. حتى في فرنسا وبدان اخرى لا بد ان يكون هناك تلاقح للنظائر وان يتم توضع البروق التي سببها التفتقرون في تمكن الدولة من الانتحاج الامني.. احياناً هناك مظاهرات لا تتحاج اي شخص وهناك ايضا التجسوس إلى غير المفرد وغير المتناسب وهذا امر غير مقبول.

ولكن غير مقبول.. ايضاً.. من حقوقي مسلم ان يتكلم باسم وزارة الداخلية.. وكنتنا في مجال حقوق الامن العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي من المفروض ان يكون ساهراً على البداع عن حق الاحتجاج والانتحاج.

اولاً لا اشعر باندي خجل ان اكون تضريرياتي متطابق مع تضريراتك المتسولين والوسمين.. الانتحاج هو كل هذه التضريرات موضوعية

لم اكن في يوم ضد المؤسسات لأنني كنت أتني في حزب سياسي تشارك في الانتخابات في فترة ما وقاطعها في فترة البرنامج الاستراتيجي لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي واضح هو اختيار النظام الديمقراطي

الحزب الذي كنت تنتمي إليه يمثل المعارضة الديمقراطية للنظام.. وكنت أبرز المعارضين له على العمل من ذلك.. استمع معي العام.. لجهة عارته الحزب وانك علينا من بوابة قوقية.. ما التي تغير حتى تشد هذا القرار؟ اولا نحن مؤسسة وطنية من خلال تقارير المهنة والجدية وليست هناك أي منظمة في المجتمع المدني الغربي.. واتخذت ان يقول ان لي شخص عكس السجون بظك الجرة وبك المهنة وبك التوضيات الجدية.. نفس الامر ينطبق على تقري مستشفيات الاراض العظيمة والحصيبة ومرکز حماية الطفولة.. اتحدك ان يكون هناك أي رأي في هذا البلد وفي المشهد العام يقول بدينا قام بتفقد ديمه المخرات والقائرين.

ولكن هذا ناتج عن عمل فريق لا تنسبه واك وحده؟ انا لا انسب هذا لنفسي.. انا اتنمي إلى مؤسسة وما انتجته المجلس الوطني خلال هذه الفترة هو عمل جماعي.

لديك أسلوب غريب في الرد على الاسئلة وتبدو كذلك الامني التي تتامل؟ لا.. لا انا درويش انا درويش عادة وصف الاعني يقال للمرأة لا الرجل.

لماذا لا تجرأ لتقول.. نعم عبرت قناتي ومبادئ ان الال تعبري؟ لا.. لا.. الشيء الذي تفكر هو أسلوب العمل.. كنته طبعياً.. عضواً نشيطاً في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمندوب المغربي للحقوق والانصاف لولايين متطافين بين فاسمات وكوتات المندوب.. ورغم ذلك فاسمات وكوتات يتغير هذه الاختلافات.. تغير الوفاي ثانياً برز هذه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وكنت في الوقت ذاته نشوق اللجنة المنظمة لحزب الطليعة.. وفي المؤتمر لم اترشح لأي منصب بلدي.. حينما كنت رئيساً للمنتدى..

انت كنت عضواً بارزاً في صفوف حزب الطليعة.. فباجتماعه واخترت طريقاً آخر.. لانه لم يكن لي أي موقع قيادي في حزب الطليعة لاني فضلت العمل الحزفي على العمل السياسي.

لكن لماذا عارته صفوف هذا الحزب؟

لم اكن في يوم ضد المؤسسات لأنني كنت أتني في حزب سياسي تشارك في الانتخابات في فترة ما وقاطعها في فترة البرنامج الاستراتيجي لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي واضح هو اختيار النظام الديمقراطي

الحزب الذي كنت تنتمي إليه يمثل المعارضة الديمقراطية للنظام.. وكنت أبرز المعارضين له على العمل من ذلك.. استمع معي العام.. لجهة عارته الحزب وانك علينا من بوابة قوقية.. ما التي تغير حتى تشد هذا القرار؟ اولا نحن مؤسسة وطنية من خلال تقارير المهنة والجدية وليست هناك أي منظمة في المجتمع المدني الغربي.. واتخذت ان يقول ان لي شخص عكس السجون بظك الجرة وبك المهنة وبك التوضيات الجدية.. نفس الامر ينطبق على تقري مستشفيات الاراض العظيمة والحصيبة ومرکز حماية الطفولة.. اتحدك ان يكون هناك أي رأي في هذا البلد وفي المشهد العام يقول بدينا قام بتفقد ديمه المخرات والقائرين.

ولكن هذا ناتج عن عمل فريق لا تنسبه واك وحده؟ انا لا انسب هذا لنفسي.. انا اتنمي إلى مؤسسة وما انتجته المجلس الوطني خلال هذه الفترة هو عمل جماعي.

لديك أسلوب غريب في الرد على الاسئلة وتبدو كذلك الامني التي تتامل؟ لا.. لا انا درويش انا درويش عادة وصف الاعني يقال للمرأة لا الرجل.

لماذا لا تجرأ لتقول.. نعم عبرت قناتي ومبادئ ان الال تعبري؟ لا.. لا.. الشيء الذي تفكر هو أسلوب العمل.. كنته طبعياً.. عضواً نشيطاً في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمندوب المغربي للحقوق والانصاف لولايين متطافين بين فاسمات وكوتات المندوب.. ورغم ذلك فاسمات وكوتات يتغير هذه الاختلافات.. تغير الوفاي ثانياً برز هذه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وكنت في الوقت ذاته نشوق اللجنة المنظمة لحزب الطليعة.. وفي المؤتمر لم اترشح لأي منصب بلدي.. حينما كنت رئيساً للمنتدى..

انت كنت عضواً بارزاً في صفوف حزب الطليعة.. فباجتماعه واخترت طريقاً آخر.. لانه لم يكن لي أي موقع قيادي في حزب الطليعة لاني فضلت العمل الحزفي على العمل السياسي.

لكن لماذا عارته صفوف هذا الحزب؟